

Distr.
GENERAL

S/1998/1178
16 December 1998
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتوغو لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم نص البيان الختامي (انظر المرفق الأول) والبروتوكول الإضافي لاتفاق أبوجا المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية لجمهورية غينيا - بيساو (انظر المرفق الثاني)، الذي تم التوقيع عليه في ختام الاجتماع الذي عقد في لومي يومي ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ ضمن إطار عملية السلام في غينيا - بيساو.

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) رولاند ي. كبوتسرا

المرفق الأول

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البيان الختامي لاجتماع لومي بشأن
عملية السلام في غينيا - بيساو

ضمن إطار تنفيذ اتفاق أبوجا الذي تم التوقيع عليه في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، بين طرفي النزاع في غينيا - بيساو، دعا معالي السيد نغاسنغبي ايادىما، رئيس جمهورية توغو ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، معالي السيد عبد السلام أبو بكر، رئيس الدولة، والقائد العام للقوات المسلحة لجمهورية نيجيريا الاتحادية، وكذلك معالي السيد جوا برناردو فييرا، رئيس جمهورية غينيا - بيساو، والفريق أول انسوماني مين، رئيس المجلس السياسي العسكري الذي نصّب نفسه؛ إلى اجتماع في لومي في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ من أجل بحث تطور عملية السلام في غينيا - بيساو وإيجاد السبل والطرق اللازمة للتعجيل بتنفيذ الاتفاق المذكور.

وحضر أيضا الاجتماع الأشخاص التالية أسماؤهم:

- (أ) معالي السيد فرانسيسكو فضل، رئيس وزراء جمهورية غينيا - بيساو؛
- (ب) السيد تونكارا يحي، وزير الدفاع الوطني لجمهورية النيجر؛
- (ج) الفريق أول لاميني سيسى، وزير داخلية جمهورية السنغال؛
- (د) معالي السيد لانسانا كوياتي، الأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا؛
- (هـ) معالي السيد كوندي كيكبا تاكاسي، السفير، ممثل الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في غينيا - بيساو؛
- (و) السيد كارلوس دومينغوس غوميز، ممثل لجنة الوساطة والمساوي الحميدة؛
- (ز) معالي السيد فرانسيسكو دا سيلفا، سفير البرتغال لدى غينيا - بيساو؛
- (ح) السيدة أندرو أولك، القائمة بالأعمال للسويد لدى غينيا - بيساو.

وأثناء المداولات، أشار الرئيس ايديما إلى أن إطار عملية السلام الجارية متضمن في اتفاق برايا المؤرخ ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ واتفاق أبوجا المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، اللذان يحددان طرائق وقف إطلاق النار وشروط العودة إلى سلام دائم وحياة سياسية طبيعية.

وأعرب عن سروره للتنفيذ التدريجي لهذين الاتفاقين، ولا سيما تعيين معالي السيد فرانسيسكو فضل مؤخرا رئيسا للوزراء مما يمهد السبيل إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة.

وشدد أيضا على ضرورة قيام الأطراف المعنية في هذا النزاع فضلا عن الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بمواصلة العمل على كفاءة تنفيذ الاتفاقين المذكورين أعلاه إلى حين تحقيق الأهداف الواردة فيهما.

وبتلك الروح، تم الاتفاق على ما يلي، بعد تبادل مثمر للآراء أتاح الاضطلاع بتقييم موضوعي للحالة على أرض الواقع:

١ - فيما يتعلق بوقف إطلاق النار

أكد الزعماء مجددا التزامهم بمواصلة التقيّد باتفاق وقف إطلاق النار الموقع عليه في برايا في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٨ من أجل تيسير التنفيذ الفعال للاتفاق المبرم في أبوجا في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

٢ - فيما يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية

أعرب رؤساء الدول وطرفا النزاع عن سرورهما لتعيين رئيسا للوزراء.

ووافق طرفا النزاع على تشكيل حكومة وحدة وطنية وفقا لهيكل وتوزيع مثبتان خطيا في البروتوكول الإضافي لاتفاق أبوجا (انظر المرفق الثاني).

٣ - فيما يتعلق بنشر قوة فاصلة لفريق المراقبين التابع

للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

بعد دراسة الحالة السائدة في غينيا - بيساو، أكد رؤساء الدول وطرفا النزاع من جديد ضرورة الإسراع بنشر قوة فاصلة لفريق المراقبين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، عملا باتفاق ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

ولبلوغ ذلك، دعوا صراحة الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية التي تعهدت بالمساهمة في تشكيل هذه القوة إلى القيام بذلك في أقرب وقت ممكن.

وأثنى طرفا النزاع على الجهود التي بذلها معالي السيد نفاسيغي إياديما، رئيس جمهورية توغو ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، لتعبئة المجتمع الدولي للإسراع بهذا الانتشار.

٤ - فيما يتعلق بإجراء انتخابات عامة وانتخابات رئاسية

أكد رؤساء الدول وطرفا النزاع من جديد على الحاجة الماسة إلى إجراء انتخابات عامة وانتخابات رئاسية، وطلبوا مرة أخرى من المجتمع الدولي أن يقدم المساعدة لإجراء هذه الانتخابات.

٥ - مبادرة رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لتسوية النزاع

أثنى الاجتماع على المبادرات العديدة التي اتخذها رئيس الجماعة الاقتصادية، بما في ذلك:

(أ) تعيين ممثل خاص من غينيا - بيساو؛

(ب) إيفاد القائد العام لفريق المراقبين التابع للجماعة الاقتصادية في بعثة للتقييم؛

(ج) تعيين موظفي اتصال؛

(د) إيفاد بعثة للجنة التسعة التابعة للجماعة الاقتصادية إلى الأمم المتحدة.

واستمع الاجتماع إلى تقرير من رئيس مجلس الوزراء، معالي السيد كوكو جوزيف كوفيغو، الوزير الأقدم للشؤون الخارجية والتعاون بجمهورية توغو، عن مهمة لجنة التسعة المعنية بغينيا - بيساو والتابعة للجماعة الاقتصادية، التي قام بها إلى نيويورك في ١١ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ للاجتماع مع الأمين العام ومجلس الأمن للحصول على مساعدتهما في إيجاد تسوية نهائية ودائمة للأزمة وفي إعادة بناء هذا البلد الشقيق.

وأحاط الاجتماع علما مع الارتياح بالتقرير ورحب باستعداد الأمم المتحدة للعمل من أجل عودة السلام والاستقرار في غينيا - بيساو.

* * *

وفي نهاية هذه المباحثات، التي جرت بروح من التفاهم المتبادل والتعاون، أكد الرئيس جو برتاردو فييرا والفريق أول أنسوماني مني من جديد تصميمهما الراسخ على وضع حد للنزاع، والعمل بهمة من أجل عودة السلام إلى بلدهما.

وأعربا عن شكرهما الخالص والمخلص لمعالي السيد نغاسنغبي إياديما، رئيس جمهورية توغو ورئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للمبادرة الطيبة التي اتخذها للدعوة إلى عقد هذا الاجتماع الذي يدل مرة أخرى على التزامه بالحفاظ على السلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية وجهوده المتواصلة لبلوغ ذلك.

وأعربا أيضا عن امتنانهما العميق للفريق أول عبد السلام أبو بكر، رئيس الدولة والقائد العام للقوات المسلحة لجمهورية نيجيريا الاتحادية، لاستعداداه لمواصلة مساعدته لعملية السلام الجارية في غينيا - بيساو.

وقد أعرب الرئيس عبد السلام أبو بكر، والرئيس جوا برناردو فييرا، والفريق أول أنسوماني مني، والأشخاص الآخرون الذين شاركوا في هذا الاجتماع عن شكرهم الخالص للرئيس نغاسنغبي إياديما، وحكومة وشعب توغو لترحيبهم الحار والأخوي والأفريقي الخالص بهم وبالوفود المرافقة لهم.

صدر في لومي في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨

(توقيع) معالي السيد نغاسنغبي إياديما
رئيس جمهورية توغو

(توقيع) الفريق أول أنسوماني مني
رئيس المجلس العسكري السياسي
الذي نصب نفسه

(توقيع) معالي السيد جوا برناردو فييرا
رئيس جمهورية غينيا - بيساو

(توقيع) الفريق أول لامني سييسي
وزير داخلية جمهورية السنغال

(توقيع) معالي السيد فنسنت أوكوبي
السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية
نيجيريا الاتحادية في توغو، ممثلا لرئيس
الدولة والقائد العام للقوات المسلحة
لجمهورية نيجيريا الاتحادية

(توقيع) معالي السيد لانسانا كوياتي
الأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية
لدول غرب أفريقيا

(توقيع) معالي السيد تونكارا يحيى
وزير الدفاع الوطني لجمهورية النيجر

المرفق الثاني

[الأصل: بالانكليزية والفرنسية]

البروتوكول الإضافي لاتفاق أبوجا المؤرخ
١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ بشأن تشكيل
حكومة وحدة وطنية في غينيا - بيساو

إن طرفي النزاع في غينيا - بيساو المجتمعين في لومي يومي ١٤ و ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، ضمن إطار تنفيذ اتفاق أبوجا بين حكومة غينيا - بيساو والمجلس العسكري السياسي الذي نصب نفسه، يوافقان بموجب هذا البروتوكول على تشكيل حكومة وحدة وطنية وفقاً للهيكل والتوزيع التاليين:

١ - الوزارات التي سيتولاها رئيس جمهورية غينيا - بيساو:
وزارة الخارجية والتعاون الدولي

وزارة العدل والعمل

وزارة الزراعة ومصائد الأسماك والموارد الطبيعية

وزارة التربية والشباب والثقافة والرياضة

وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية

أمانة الدولة للطاقة والموارد الطبيعية والبيئة

أمانة الدولة للنقل والاتصالات

أمانة الدولة للإصلاح الإداري والخدمة العامة

٢ - الوزارات التي سيتولاها رئيس المجلس العسكري والسياسي الذي نصب نفسه
وزارة الدفاع والمقاتلين من أجل الحرية في البلد

وزارة الإدارة الداخلية

وزارة الاقتصاد والمالية

وزارة الرعاية الاجتماعية

أمانة الدولة للخزانة

أمانة الدولة للتجارة والصناعة والسياحة والفنون والصناعات اليدوية

أمانة الدولة للاتصال الاجتماعي والشؤون البرلمانية

أمانة الدولة للمقاتلين من أجل الحرية في البلد

٣ - يلتزم الجانبان بتشكيل هذه الحكومة في أقرب وقت ممكن.

٤ - ويؤكدان مجددا ضرورة النشر السريع لفريق المراقبين التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا في غينيا - بيساو للتعاون في هذا الشأن.

صدر في لومي في ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ من أربع نسخ أصلية.

(توقيع) الفريق أول أنسوماني مني
رئيس المجلس العسكري السياسي
الذي نصب نفسه

(توقيع) معالي السيد جوا برناردو فييرا
رئيس جمهورية غينيا - بيساو

بحضور:

(توقيع) معالي السيد نغاسنغي إياديما
رئيس جمهورية توغو

(توقيع) معالي السيد تونكارا يحيى
وزير الدفاع الوطني لجمهورية النيجر

(توقيع) الفريق أول لامني سيسى
وزير داخلية جمهورية السنغال

(توقيع) معالي السيد لانسانا كوياتي
الأمين التنفيذي للجماعة الاقتصادية
لدول غرب أفريقيا

(توقيع) معالي السيد فنسنت أوكوبي
السفير فوق العادة والمفوض لجمهورية
نيجيريا الاتحادية في توغو، ممثلا لرئيس
الدولة والقائد العام للقوات المسلحة
لجمهورية نيجيريا الاتحادية

— — — — —